

## قائد قاعدة الديلمي الجوية لـ «الميثاق»:

# القوات الجوية أفضلت مؤامرة الانقلابيين وتدك أوكار الإرهاب

## من يهدد بالزحف سنحرق الارض تحت اقدامه قبل ان يصل معسكراتنا

## قائد القوات الجوية باق في منصبه والقرارات السيادية لاتخضع لغوغاء الشوارع



حوار / علي الشهباني - محمد الدايمي

## المحتجون يعملون لحساب القاعدة بغرض ايقاف ضربات الجوية على الارهابيين

## مستعدون لتلبية المطالب المشروعة ونطالب بلجنة لتقصي الحقائق

اقتراد إن الطيارين اليمنيين أثبتوا أنهم مؤهلون تأهلاً عالياً للقتال والحفاظ على أرض وسماها هذا الوطن الحبيب، ولا يوجد لدينا طيار عربي أو أجنبي، كان لدينا عدد قليل من الطيارين السوريين جناح الطيران التدريبي في العند... ماتوا بحدوث سقوط طائرة لانتونوف... هذا كل ما في الأمر.

> لماذا تسعى القاعدة جاهدة إلى إسقاط معسكر الحرس الجمهوري بالصنع؟

- هدفهم الاستيلاء على قاعدة الديلمي الجوية باعتبارها النقطة الأقرب إلى مطار صنعاء الدولي والتي قاعدة الديلمي الجوية ولن نسمح بتنفيذ مخططاتهم حتى آخر قطرة من دمائنا.

> ماذا عن التطورات التي شهدتها القوات الجوية مؤخرا؟

- القوات الجوية قبل أن تبني بنية تحتية بنت عقولاً وكوادراً مؤهلة في جميع التخصصات الجوية والدفاع الجوي وكل الكوادرات والطيارين والمهندسين والمدربين اليمنيين ولا يوجد أحد أجنبي حتى المدربين الذين كانوا من دول صديقة لم يعودوا موجودين، وتمكن المينون من تغطية مواقعهم وبيدار في المدارس والمعاهد الفنية المتخصصة المتميزة على مستوى المنطقة.

وكل ما وصلت إليه القوات الجوية من تطور تم على يد اللواء محمد صالح الأحمر، فالقوات الجوية كانت في السبعينيات والثمانينيات لا تمتلك أكثر من طائر تين واليوم تمتلك قوسه ضاربة من الطائرات المتطورة أبرزها طائرات (٢٩) المتطورة، لا تمتلكها إلا اليمن وروسيا.

وطائرات النقل الحديثة (١٣٠) وطائرات الأوشن وطائرات الانتونوف وجميع أنواع الطائرات المقاتلة مثل السوخاي وال ٢١ والأمريكية إف ٥ إضافة إلى طائرات أخرى متطورة بأنواعها مثل ال ١٧١ إضافة إلى منظومة دفاع جوي متطور وحديث وكوادره يمنية مؤهلة.

وبناءً على ذلك أؤكد لكم أن القوات الجوية قوة ضاربة لن تسمح لمن تسول لهم أنفسهم المساس بأمن واستقرار الوطن.

وقد أثبتت القوات الجوية أنها قوة ضاربة في كل المعارك والحروب سواءً في ١٩٩٤م أو ضد القاعدة الكبيرة من قبل القيادة السياسية ويتضح ذلك من خلال مقارنة مستحققات ومراتب منتسبي القوات الجوية ومراتب قوات أخرى في الجيش إضافة إلى البرامج التطويرية والتدريبية المستمرة.

> كلمة أخيرة؟..

- أوجه نداء إلى حكومة الوفاق باعتبارها حكومة وطن وباسم المواطنين نطالبها إعادة الأمن والاستقرار إلى الوطن وأخرجه من الأزمة التي عصفت به، ونطالب اللجنة العسكرية أيضاً أن تتحمل مسؤوليتها وتعبد للجيش والأمن والدولة هيبتها.. فالانفلات الأمني يهدد بقاء الدولة والوحدة والأمن والاستقرار.. فمُنذ أن تم التوقيع على المبادرة الخليجية ولاتزال الشوارع مقطوعة والمتاريس والخنادق والمسلحون متواجدين في كل من الحصبة والسقين وتعز وأربح ونهم وأبين والكثير من المناطق.

فهنالك أكثر من ١٢٠ نقطة ما بين صنعاء ومارب ولاتزال الاعتداءات مستمرة على أبراج الكهرباء وأنابيب النفط وعلى الممتلكات العامة والخاصة والمعسكرات... فهل هذه هي التسوية السياسية التي رعتها دول الخليج والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن.

لا تتلقى أوامرها إلا مما يليه عليها ضميرها ومسؤوليتها الوطنية نريدها لجنة عسكرية محايدة تضم جروح الجيش اليمني وتقول للمحسن أحسنه وللمسيئ أسات، تحقق بمسؤولية وطنية مع كل الوحدات التي تشهد توتراً أو استهدافاً أو ما إلى ذلك.

عبدالله صالح وإنما خان وطناً كبيراً وعظيماً بحجم اليمن.

> هل نستطيع القول بأن علي محسن بنى جيشاً وهو الآن يهد ما بناه؟

- بالعكس بنى تنظيم قاعدة، وإرهابيين ومليشيات لدك وتخريب البلد ونهب الأراضي.

> لماذا يسعى لاستهداف قائد القوات الجوية؟

- لأن اللواء محمد صالح الأحمر أنجح قائد من القادة العسكريين، وأنزهم، وقد عرفته منذ أكثر من ثلاثين سنة رجلاً عملياً بنى قوات جوية وأسس بنية تحتية للقوات الجوية ولم يبن سوقاً للخضار ولا مدناً سكنية، حتى أولاده معروفون بالشرف.

## رجال الوطن

> هل انتم مستعدون لقبول بتحقيق اللجنة العسكرية؟

- نحن على استعداد تام لاستقبال اللجنة العسكرية في أي وقت أما فيما يخص قائد القوات الجوية اللواء

## الملايس التي توزع على المندسين تفصل في احدى دور الايتام

الانفلات الأمني يهدد الجيش والوحدة والوطن

## نحن أخوة

> ما الحلون بنظركم لهذه الإشكاليات التي تمر بها القوات الجوية؟

- أولاً أريد أن أقول لهؤلاء المتقاعد الممتصين أمام بيت الأخ الرئيس والذين يهددون بالزحف أقول لهم لا يظنون أنهم سيصلون إلى منتصف الطريق، «الدينا مش قضية» فنحن مستعدون أن نحرق الأرض تحت اقدامهم، فالأغلبية الساحقة تريد بناء البلاد... بناء وطن، تريد أمناً واستقراراً وسلاماً «مش بلطجة» ولا تسول لهم أنفسهم الوصول حتى إلى سور القاعدة الجوية، سنكون أعنف منهم ونحن جاهزون.

وأطلب من اللجنة العسكرية ومن وزارة الدفاع ان توقف هؤلاء عند حددهم، وأن تمنع الجهات التي تمولهم وتدعمهم وتسلمهم وتدعوهم إلى أن يعودوا إلى صوابهم فالوحدات العسكرية مفتوحة للجميع في أي وقت، ونحن أخوة ويمنون، لياتوا ونعمل معاً من أجل بناء الوطن.

> تلقي تنظيم القاعدة مؤخراً ضربات موجعة... هل لذلك علاقة باستهداف القوات الجوية؟

- هذه الضربات التي يتلقاها تنظيم القاعدة هي سبب تفجير المقاتلات العسكرية في القاعدة الجوية، فاستغلت القاعدة بعض العناصر المحتجة في الستين واشترت ضعفاء النفوس وقامت بعملياتها الإرهابية في القوات الجوية..

## صقور يمنية

> تحدثت وسائل إعلام المعارضة عن الطيارين الذين يقومون بالمهام الوطنية ضد قلوب القاعدة والإرهاب بأنهم أجانب وعرب وليسوا يمينيين؟

- لمطلما اتهمنا بهذا الاتهام من قبل ضعفاء النفوس حتى أنهم زعموا أن الطيارين في مختلف المواجهات والضربات التي يقوم بها صقور الجو من قبل طيارين عرب واجانب لكنني أقول بكل ثقة

عبدالله صالح وإنما خان وطناً كبيراً وعظيماً بحجم اليمن.

> هل نستطيع القول بأن علي محسن بنى جيشاً وهو الآن يهد ما بناه؟

- بالعكس بنى تنظيم قاعدة، وإرهابيين ومليشيات لدك وتخريب البلد ونهب الأراضي.

> لماذا يسعى لاستهداف قائد القوات الجوية؟

- لأن اللواء محمد صالح الأحمر أنجح قائد من القادة العسكريين، وأنزهم، وقد عرفته منذ أكثر من ثلاثين سنة رجلاً عملياً بنى قوات جوية وأسس بنية تحتية للقوات الجوية ولم يبن سوقاً للخضار ولا مدناً سكنية، حتى أولاده معروفون بالشرف.

## على اللجنة العسكرية تحمل مسؤولياتها الوطنية ولا تكون تابعة لأحد

## الأوضاع في الجوية على ما يرام ومنتسبوها يقومون بمهامهم على أكمل وجه

من يحمي الديمقراطية والحقوق والوطن والأمن والاستقرار ولا يحق للعسكري القيام بشيء لأنه ليس ملك نفسه وإنما ملك الشعب.

فالمضابط عندما يتردى البدلة العسكرية ويقسم اليمين على أن يولاه الله ثم للوطن والثورة والجمهورية والشرعية الدستورية وحماية حدود الوطن وأرضه وسماها وبره وبحره وإذا خرج هذا الضابط أو الجندي عن هذا القسم إلى الشوارع للصحاح والوعويل فإن العدو المتربص بالوطن لن ينتظر طويلاً وسيضرب في الداخل والخارج وسيدمر الوطن والعسكريين والأمنيين في الساحات ولذلك من لديه مطالب حقوقية عليه أن يطالب بها وهو في مقر عمله وفوق سلاحه وفي مواقع الشرف والبطولة.

> ما المعالجات التي تمتم بها لتلبية المطالب المشروعة لأولئك الأشخاص؟

- قيادة القوات الجوية ومنذ الوهلة الأولى ونحن مستعدون لتلبية أي مطالب لأي شخص بشرط أن تكون مشروعة وقانونية وأن تشرف على ذلك لجنة محايدة، ونطالب بلجنة لتقصي الحقائق من وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان واللجنة العسكرية للنظر في تلك المطالب وفي حقيقتها ومشروعيتها وفضح المتآمرين.

## ضربات موجعة

> ما الذي يريده الانقلابيون من القوات الجوية؟

- يريدون زعزعة أمن الوطن واضعاف القوات الجوية التي تتصدى ببسالة لقلوب الإرهاب من تنظيم القاعدة وغيرهم، هؤلاء جميعهم يعرفون تماماً حجم القوات الجوية ودورها البطولي والحاسم في مختلف المواجهات مع الإرهابيين من تنظيم القاعدة وغيرهم.. فالقوات الجوية لقتنهم ضربات موجعة والتي كانت دوماً دقيقة وحاسمة وموجعة وفاصلة في افشال مخططاتهم الإرهابية.

## خائنا وفاشل

> هل يعتبر استهداف المنشق علي محسن للقوات الجوية حقاً بعد أن فشل ميدانياً في مختلف المواجهات التي قام بها؟

- علي محسن فاشل ومن أول يوم خرج فيه على الوطن والشرعية الدستورية، لا يجب علينا كيمينيين أن نقبله في الأرض اليمنية، هذا لم يخن علي

## خائنا وفاشل

> هل يعتبر استهداف المنشق علي محسن للقوات الجوية حقاً بعد أن فشل ميدانياً في مختلف المواجهات التي قام بها؟

- علي محسن فاشل ومن أول يوم خرج فيه على الوطن والشرعية الدستورية، لا يجب علينا كيمينيين أن نقبله في الأرض اليمنية، هذا لم يخن علي

كيف هي الأوضاع في القوات الجوية؟

- أولاً أرحب بصحيفة «الميثاق» الموقرة التي عودتنا دائماً على التميز والمصداقية.. وبالنسبة للرد على سؤالك عن الأوضاع داخل القوات الجوية فكما ترون وتلاحظون بأنفسكم كل شيء على ما يرام وجميع منتسبي الجوية يؤدون أعمالهم ومهامهم على أكمل وجه وكافة الأعمال والبرامج والبنام التي توكل إلينا من وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان يتم تنفيذها، واحتياطات الأمان على أكمل وجه.. الضباط والجنود يقومون بتنفيذ واجباتهم الوطنية وأن وجدت مشاكل فإنها لا تؤثر علينا أبداً لأن من يقومون بذلك لا يمثلون حتى ٢٪ من القوات الجوية.

> من يمثل المحتجون في الستين من القوات الجوية؟

- هؤلاء نفر لا يشكلون شيئاً في القوات الجوية البطلية وهم عبارة عن متقاعدين وفاشلين ومندسين وبعض من طلاب المعهد الفني للطيران. ويمكننا الحديث عنهم حيث بينهم المتقاعدون الذين خرجوا عن الخدمة ولا يحق لهم حتى أن يرتدوا البرة العسكرية وجميع مستحقاتهم وحقوقهم لم تعد بيد الجوية وإنما لدى الجهات المختصة بالمتقاعدين..

وجميعهم وقّعوا على إخلاء طرف وتسليم العهد ونزلت أسماؤهم بكشوفات المتقاعدين وتوتينا من وزارة الدفاع وبعضهم طلب التقاعد من ذات نفسه ولم يتم إقصاء أحد، وهؤلاء هم الضباط ذوي الرتب العالية أمثال بن عودل وغيره.

وهناك الفاشلون ممن يسعون لتغطية فشلهم بتلك الأعمال الفوضوية فمهم من فشل في الطيران ومنهم من لم يستطع أن يدرس أو أن يكون قائداً أو ضابطاً مؤهلاً وملتزم ما..

اضف إلى ذلك فهناك طلبة الإعدادية الذين التحقوا بالمعهد الفني للطيران بشهادة الإعدادية وهم على علم أنهم سوف يخرجون مساعدين فنيين ووقوعوا في استمارات القبول على أنهم سيدرسون ٢ سنوات ويخرجون مساعدين ولكن عندما غرر بهم أولئك المنشقون ووعدهم برتب ملازم ثاني ذهب بعضهم وانضم إلى شارع الستين.

وفي حقيقة الأمر الذين يتظاهرون في الشوارع وهم من الجوية فعلاً لا يجاوزون ١٠٠-١٥٠ فرداً.

أما البقية فهم المندسون من المنشقين العسكريين الذين يجمعون أولئك النفر وينفقون عليهم أموالاً طائلة من أجل بقائهم في الشوارع، فكل لديه كرت يأكل به وجبة الإفطار والغداء والعشاء من مطاعم تم محاسبتها من قبل تلك القوى الانقلابية المرتزقة الداعمين لهم بينهم من شباب الساحات الذين يفصلون لهم بدلات خاصة بالجوية ويدفعون بهم إلى الشوارع ومعمل للخياطة في إحدى مدارس الأيتام.

## جثة واحدة

> ما طبيعة وتفاصيل التفجيرات التي تعرضت لها الطائرات في القوات الجوية مؤخرا؟

- أولاً أؤكد لكم - وهذه المعلومات نصح بها لأول مرة - ان من مول ودعم وخطط لتنفيذ الأعمال الإرهابية والغارة التي طالت الطائرات في القوات الجوية في ٢٠ مارس العام الماضي وكذلك الأسبوع الأول هم من مجموعة واحدة ويتلقون دعمهم وتوجيهاتهم من جهة واحدة للقيام بتفجير الطائرات التي هي ملك الشعب اليمني.

## جبهة واحدة

> ما طبيعة وتفاصيل التفجيرات التي تعرضت لها الطائرات في القوات الجوية مؤخرا؟

- أولاً أؤكد لكم - وهذه المعلومات نصح بها لأول مرة - ان من مول ودعم وخطط لتنفيذ الأعمال الإرهابية والغارة التي طالت الطائرات في القوات الجوية في ٢٠ مارس العام الماضي وكذلك الأسبوع الأول هم من مجموعة واحدة ويتلقون دعمهم وتوجيهاتهم من جهة واحدة للقيام بتفجير الطائرات التي هي ملك الشعب اليمني.

## جبهة واحدة

> ما طبيعة وتفاصيل التفجيرات التي تعرضت لها الطائرات في القوات الجوية مؤخرا؟

- أولاً أؤكد لكم - وهذه المعلومات نصح بها لأول مرة - ان من مول ودعم وخطط لتنفيذ الأعمال الإرهابية والغارة التي طالت الطائرات في القوات الجوية في ٢٠ مارس العام الماضي وكذلك الأسبوع الأول هم من مجموعة واحدة ويتلقون دعمهم وتوجيهاتهم من جهة واحدة للقيام بتفجير الطائرات التي هي ملك الشعب اليمني.

## جبهة واحدة

> ما طبيعة وتفاصيل التفجيرات التي تعرضت لها الطائرات في القوات الجوية مؤخرا؟

- أولاً أؤكد لكم - وهذه المعلومات نصح بها لأول مرة - ان من مول ودعم وخطط لتنفيذ الأعمال الإرهابية والغارة التي طالت الطائرات في القوات الجوية في ٢٠ مارس العام الماضي وكذلك الأسبوع الأول هم من مجموعة واحدة ويتلقون دعمهم وتوجيهاتهم من جهة واحدة للقيام بتفجير الطائرات التي هي ملك الشعب اليمني.

## جبهة واحدة

> ما طبيعة وتفاصيل التفجيرات التي تعرضت لها الطائرات في القوات الجوية مؤخرا؟

- أولاً أؤكد لكم - وهذه المعلومات نصح بها لأول مرة - ان من مول ودعم وخطط لتنفيذ الأعمال الإرهابية والغارة التي طالت الطائرات في القوات الجوية في ٢٠ مارس العام الماضي وكذلك الأسبوع الأول هم من مجموعة واحدة ويتلقون دعمهم وتوجيهاتهم من جهة واحدة للقيام بتفجير الطائرات التي هي ملك الشعب اليمني.

## جبهة واحدة

> ما طبيعة وتفاصيل التفجيرات التي تعرضت لها الطائرات في القوات الجوية مؤخرا؟

- أولاً أؤكد لكم - وهذه المعلومات نصح بها لأول مرة - ان من مول ودعم وخطط لتنفيذ الأعمال الإرهابية والغارة التي طالت الطائرات في القوات الجوية في ٢٠ مارس العام الماضي وكذلك الأسبوع الأول هم من مجموعة واحدة ويتلقون دعمهم وتوجيهاتهم من جهة واحدة للقيام بتفجير الطائرات التي هي ملك الشعب اليمني.

## جبهة واحدة

> ما طبيعة وتفاصيل التفجيرات التي تعرضت لها الطائرات في القوات الجوية مؤخرا؟

- أولاً أؤكد لكم - وهذه المعلومات نصح بها لأول مرة - ان من مول ودعم وخطط لتنفيذ الأعمال الإرهابية والغارة التي طالت الطائرات في القوات الجوية في ٢٠ مارس العام الماضي وكذلك الأسبوع الأول هم من مجموعة واحدة ويتلقون دعمهم وتوجيهاتهم من جهة واحدة للقيام بتفجير الطائرات التي هي ملك الشعب اليمني.